



عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول:

هل تستند الأخلاق في مرجعيتها إلى المجتمع فقط؟

الموضوع الثاني:

يقول بول غيوم: "الصور في حالة الإدراك تابعة لمجموعة من العوامل الموضوعية". دافع عن هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: النص

«... ويرى معظم الناس الذين تعلّموا شيئاً من الفلسفة أنّ فكرة وجود أيّ شيء نفسي دون أن يكون شعورياً أيضاً إنّما هي فكرة لا يمكن تصوّرها على الإطلاق، بل إنّها تبدو لهم أمراً محالاً وغير مقبولٍ أصلًا من الناحية المنطقية. وإنّي أعتقد أنّ ذلك يرجع فقط إلى أنّهم لم يدرسوها مطلقاً ظواهر المناسبة الخاصة بالتوسيم المغناطيسي والأحلام، وهي ظواهر تستوجب هذه النتيجة، بصرف النظر عن دلالتها المرّضية. وهكذا نرى أنّ علم النفس الذي يقتصر على دراسة الشعور لا يستطيع حلّ مشكلاتي للأحلام والتلويم المغناطيسي.

ولفظ «شعوري»، من جهة أولى، إنّما هو لفظٌ وصفي بحت يعتمد على إدراكٍ حسي ذي طابع مباشر ويقيني جداً. وتبين الخبرة، من جهة ثانية، أنّ العنصر النفسي (كالفكرة مثلاً) لا يكون شعورياً دائماً. بل تمتاز حالة الشعور على العكس، بأنّها تستمر لفترة قصيرة جداً. فالفكرة التي تكون شعورية الآن لا تظلّ شعورية في اللحظة التالية مع إنّها تستطيع أن تصبح شعوريةً مرة ثانية تحت شروط معينة من السهل توفرها. أمّا عن حالة الفكرة في الفترة الواقعة بين هاتين الحالتين فلنسنا نعرف شيئاً. ونستطيع أن نقول إنّ الفكرة كانت «كامنة»، ونعني بذلك إنّها (تستطيع أن تصبح شعورية) في أي وقت. وإذا قلنا إنّها كانت (لاشعورية) فإنّ وصفنا يكون أيضاً صحيحاً....».

سيجموند فرويد من كتاب: الأنما والهو ص 25-26

ترجمة: الدكتور محمد عثمان نجاتي.

منتدى مكتبة الإسكندرية

دار الشرف

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الأول: هل تستند الأخلاق في مرجعيتها إلى المجتمع فقط؟)	المحطات
مجموعه	مجراة		
04	01.5 01.5 01	<p>المدخل: يعدّ مبحث الأخلاق عامّة ومشكلة أساس القيمة الأخلاقية خاصّة من القضايا الفلسفية التي أثارت جدلاً فلسفياً تعددت فيه المواقف والمذاهب.</p> <p>العناد: اختلاف الفلاسفة والمفكّرين حول الأساس الذي تبني عليه القيمة الأخلاقية و مرجعيتها، فهناك من يردها إلى المجتمع وهناك من يردها إلى العقل.</p> <p>المشكلة: هل المجتمع هو المصدر الوحيد لقيم الأخلاقية؟</p>	يمكن يمكن يمكن
04	01 1.5 1.5	<p>أ- الأطروحة: تستند القيم الأخلاقية في مرجعيتها إلى المجتمع فقط "إميل دوركايم، نفي بيرير هالفاكس...."</p> <p>المسلمة: لا يتحقق وجود الفرد إلا في إطار المجتمع.</p> <p>الحجج: - طبيعة الفرد الاجتماعية تفرض عليه الامتثال لقيم ومبادئ وقوانين مجتمعه، فالخير ما أمر به المجتمع والشر ما نهى عنه.</p> <p>- القيم الأخلاقية ظواهر اجتماعية موضوعية إلزامية تتسم بالإكراه، صادرة عن الضمير الجماعي الذي يسمو عن الضمير الفردي. "ليست هناك سوى قوة واحدة تستطيع أن تضع قوانين للناس هي المجتمع". دوركايم</p> <p>- الاستئناس بأقوال وأمثلة.</p> <p>- النقدي: رغم أهمية الطرح الاجتماعي إلا أن الإقرار بخضوع الفرد لقيم المجتمع بالملطّق هو إنكار لإرادته وقدراته، وهذا ما يستدعي القول أن القيمة الأخلاقية أساس أخرى.</p>	يمكن يمكن يمكن
04	01 1.5 1.5	<p>ب- نقىض الأطروحة: - تستند القيم الأخلاقية في مرجعيتها إلى العقل "إيمانويل كانط....".</p> <p>المسلمة: - العقل مصدر المعرفة وأساس التمييز بين الخير والشر.</p> <p>الحجج: - الحرية شرط تأسיס الأخلاق وبدونها لا يصبح الواجب أخلاقياً. (الواجب من أجل الواجب)</p> <p>- الواجب الأخلاقي أمر قطعي "الالتزام ذاتي نفرضه على أنفسنا بمحض إرادتنا".</p> <p>الاستئناس بأقوال وأمثلة وآراء "أفلاطون، المعتزلة، ديكارت....".</p> <p>النقدي: لا يمكن إنكار دور العقل في تأسيس القيم الأخلاقية، إلا أن الأخلاق المؤسسة على العقل مثالية متعلالية، بعيدة عن الطبيعة الإنسانية (في العاطفة ما يدعو إلى الخير).</p>	يمكن يمكن يمكن
04	01 1.5 1.5	<p>ج- التركيب: - إلى جانب الأساس الاجتماعي والعقلي هناك أساس آخر تبني عليها الأخلاق (الدين، المنفعة...).</p> <p>- الاستئناس بأقوال وأمثلة.</p>	يمكن
04	02 02	<p>- الوصول إلى اتخاذ موقف واضح من المشكلة المطروحة.</p> <p>- مدى تناسق الحل مع منطق التحليل.</p>	يمكن يمكن
20/20		المجموع	

ملاحظات: - يمكن للمترشح مقابلة أطروحة النزعة الاجتماعية بأي أطروحة أخرى مع ضرورة الالتزام بمنطق طريقة الجدل.

- تقصى ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 ن)
- الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيمها بتكليف أساتذة ذوي خبرة وكفاءة.

العلامة		عناصر الإجابة (الموضوع الثاني):	المحطات
المجموعة	جزء		
04	01 01.5 01.5	<p>يقول: بول غيوم: «الصور في حالة الإدراك تابعة لمجموعة من العوامل الموضوعية»</p> <p>ـ دافع عن هذه الأطروحة.</p> <p>الفكرة الشائعة: - إدراكنا للأشياء يخضع لعوامل ذاتية.</p> <p>النقيس: - إدراكنا للأشياء يخضع لعوامل موضوعية.</p> <p>المشكلة: إذا سلمنا بصحة هذه الأطروحة فكيف يمكن لنا الدفاع عنها والأخذ بها؟</p>	يم يم يم
04	01.5 01.5 01	<p>أـ عرض منطق الأطروحة: - إن إدراكنا للأشياء عملية موضوعية محضة تتعلق بالموضوع المدرك.</p> <p>(مدرسة الجشتال)</p> <p>الحجج: - ندرك الأشياء كصور ووحدات كلية وفق قوانين الانظام (الشكل والأرضية، التشابه، التقارب، الإغلاق....).</p> <p>- طبيعة الشيء المدرك هي التي تحدد طبيعة إدراكنا له.</p> <p>الاستئناس بالأمثلة والأقوال وبعض التجارب العلمية.</p>	يم يم يم
04	01 01.5 01.5	<p>بـ عرض منطق الخصوم ونقدهم: للأطروحة خصوم وهم أنصار الاتجاه الكلاسيكي " مثل ديكارت، لأن باركلي، كانط...". حيث يقررون أن الإدراك يتوقف على عوامل ذاتية تتعلق بالذات المدركة وفاعلياتها واستعداداتها وأحوالها.</p> <p>النقد: - حصر العملية الإدراكية في فاعليات الذات وربطها بعواملها، يجعل معرفتنا بالأشياء تختلف من شخص إلى آخر.</p> <p>- إن تجاهل أهمية العوامل الموضوعية يوحي بأن وجود الأشياء في العالم دون قوانين وانتظام.</p> <p>- الصور المدركة لا تضاف إلى المعطيات الحسية بل هي محايضة لها ومعطاة لها في آن واحد.</p>	يم يم يم
04	01.5 01.5 01	<p>جـ الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية: - أي حجة مؤسسة يهتمي إليها المترشح.</p> <p>الاستئناس بموافقات العلماء وال فلاسفة.</p> <p>توظيف أقوال وأمثلة.</p>	يم
04	02 02	<p>- التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها.</p> <p>- تناسق الحل مع منطق التحليل.</p>	يم
20/20		المجموع	

ملاحظات: - تقص ربع نقطة عن كل خطأ لغوي، ولا يحاسب المترشح على أكثر من ثمانية أخطاء. (02 ن)

- الحرص على تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها بتكليف أساندة ذوي خبرة وكفاءة.
- يمكن للمترشح أن يقدم خطوة نقد منطق الخصوم على خطوة الدفاع عن الأطروحة.

العلامة			عناصر الإجابة (الموضوع الثالث: النص لـ: سigmوند فرويد)	المحطات
مجموعة	مجزأة	الرقم		
04	01		المدخل: - شكّلت طبيعة الحياة النفسية محور جدل بين من يعتبرها شعورية بكمالها (المدرسة الكلاسيكية) وبين من يعتبرها تتضمن حالات لاشعورية (علم النفس المعاصر ومدرسة التحليل النفسي على رأسها فرويد...).	نحو الإطار الفلسفـي
	01		الإطار الفلسفـي: - يندرج النص ضمن فلسفة علم النفس " إشكالية إدراك العالم الخارجي".	
	02		المشكلة: ما هو موقف "فرويد" من التفسير الكلاسيكي للحياة النفسية؟ وما هي أداته على وجود اللاشعور؟	
04	02		موقف صاحب النص: مضمنون: - صاحب النص يرفض التفسير الكلاسيكي للحياة النفسية القائم على الشعور فقط، ويؤكد أنها تتضمن اللاشعور أيضا.	نحو شكلا
	02		شكلا: "وهكذا نرى ... حل مشكلتي الأحلام والتقويم المغناطيسي".	
	02		الحجـج: مضمنون: - كشفت التجارب العلمية (التقويم المغناطيسي) عدم كفاية الاعتماد على الشعور فقط في فهم وتفسير النشاط النفسي مما يُبقي جانباً مهماً منه غامضاً ومبهاً.	
04	02		شكلا: - «ويرى معظم الناس ... الناحية المنطقية». - «وإني أعتقد ... التقويم المغناطيسي والأحلام». - «فالفكرة التي تكون شعورية ... من السهل توفرها».	نـقد وتقـيم الرأـي الشخصـي مع التـبرير
	01.5	01.5	نـقد وتقـيم: - تمكن صاحب النص من اكتشاف الجانب الخفي من الحياة النفسية للإنسان والذي كان غامضاً وغير معروف، وبالتالي فتح آفاقاً جديدة وواسعة في علم النفس الحديث.	
	01.5	01	- من المبالغة أن نجعل من اللاشعور مركز الثقل في الحياة النفسية وإنما يبقى مجرد فرض يصلاح لتفصـير بعض السـلوـكـات.	
04	01.5	01	- الرأـي الشخصـي مع التـبرير.	
	01.5		- الحياة النفسية قائمة على ثنائية الشعور واللاشعور، بعضها يتحكم فيها وعي الإنسان والبعض الآخر يفلت من قبضة وعيه كالأحلام وزلات القلم وفلتات اللسان	نـقد وتقـيم الرأـي الشخصـي
	01		- إن اكتشاف اللاشعور يعتبر حقاً ثورة في علم النفس لفهم حقيقة النفس البشرية وعلاج بعض الأمراض والعقد النفسية.	
20/20			مـدى انسجامـ الحلـ مع منـطق التـحلـيل.	
			المـجمـوع	

ملاحظات: - تقصـر رـبع نقطـة عن كل خطـأ لـغـويـ، ولا يـحـاسـبـ المـترـشـحـ علىـ أـكـثـرـ منـ ثـمـانـيـةـ أـخـطـاءـ. (02ـ نـ)

- الـحرـصـ عـلـىـ تـشـمـيـنـ الإـجـابـاتـ الـمـتـمـيـزـ وـتـصـحـيـحـهاـ بـتـكـلـيفـ أـسـانـذـةـ ذـوـيـ خـبـرـةـ وـكـفـاءـةـ.